بخط المؤلف في ترجمته ايضا الرحلة شهاب الدين احمد ابن الصلاح بن المبرد وما هنا سبق قلم

الرحلة شهاب الدين الشهير بابن المبرد بفتح الميم وسكون البا الموحدة كذا املاني

هذا النسب من لفظه وانشدني فيه من لفظه لنفسه

من يطلب التعريف عني قد هدي   فاسمي يوسف وابن نجل المبرد

والجد جدي قد حذاه باحمد   الى اخرها

والي يعرف باسم سبط المصطفى

وهي طويلة نظم فيها نسبه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب ومدحه ثم مدح بقية

العشرة وقد سردها ابن طولون ثم قال مولده بالسهم الاعلا بصالحية دمشق

سنة ٨٤٠ وحفظ القران والمقنع والطوفي في الاصول والفية ابن مالك وسمع

على والده وجده والنظام بن مفلح وابي عبد الله بن جوارش والبرهان الباعوني

وابي الفرج بن خليل وابي العباس بن الشريفي وابي العباس القولاذي وابي العباس

ابن هلال وفاطمة بنت الحرستاني ورحل الى بعلبك فقرا بها على ابي حفص بن

السليمي وخلق من اصحاب ابن الزعبوب وقراته صحيح البخاري ومسند الحميدي

والمنتخب لعبد بن حميد ومسند الدارمي وتفقه بالشيخ تقي الدين بن قندس ثم

صرف همته الى علم الحديث فاخذ عن غالب مشايخ الشاميين واجاز له خلق

ذكر ابن طولون منهم خلقا ثم قال واقبل على التصنيف في عدة فنون حتى بلغت

اسماؤها مجلدا رتبها على حروف المعجم منها المعجم لمن تحته والمعجم للبلدان ومعجم

الصنائع ومعجم الكتب ومناقب الائمة الاربعة وفي ضمنها طبقات اتباعهم ومناقب

العشرة لكل واحد تصنيف مفرد وشرح الفية ابن مالك والفية العراقي وتجريد

العناية وجمع الاربعين المتباينة واكثر من تخريج الاربعينيات حتى قال لي

في وقت انها بلغت اربعمائة والف في الفقه مختصرا سماه المغني لذوي الافهام

عن الكتب الكثيرة في الاحكام وشرحه ولخص ذلك من كتابه جمع الجوامع ولو تم

هذا الكتاب لبلغ ثلاثمائة مجلد عمل منه مائة وعشرين مجلدا وخرج الاربعين

النواوية بالاسانيد وصنف الدرة المضية في فضائل الصالحية وعمل تاريخا

لرجال من ايام النبوة الى زمنه وافرد تاريخ كل قرن في مجلد وبعضهم في اكثر من

واطال في الاول وسماه بالمطول وافرد اعيان كل قرن في اخر وسماه باسم كالرياض

اليانعة في اعيان المائة التاسعة وشرع في العاشرة وسماه بالنجوم الزاهرة المتتابعة

في اعيان المائة العاشرة ورتب مفردات ابن البيطار على العلل ولخص توضيح

للحافظ

للحافظ ابن ناصر الدين في ثلاث مجلدات الى غير ذلك سمعت منه المسلسل بالاولية

وعليه ثلاثيات الامام احمد والاربعين للاجري وشيا كثيرا ذكره ابن طولون ثم قال

وانشدني مقاطيع جمة لنفسه ثم ذكر منها جملة ثم قال وشطر الملحة وضمنها مدح

اخيه الجمال يوسف وسماها المنحة في تضمين الملحة وذكره لكن حذفنا ذلك اختصارا انتهى

يوسف بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن احمد الجمال بن

الزين ابي الفرج وابي هريرة بن الشهاب الموفق الذهبي الصالحي اخو احمد الماضي قال

في الضوء ويعرف بابن ناظر الصاحبية مدرسة هناك ولد تقريبا سنة ٧٨١ وسمع على والده

وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن احمد بن غنيم المرداوي وعمر بن

محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة وعائشة ابنتي ابن عبد الهادي في اخرين وحدث سمع

منه الفضلا وقدم القاهرة فاخذت عنه بها ثم ببلده اشيا وكان اصيلا فاضلا

اديبا كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتا ومات يوم الاربعا ثاني رجب سنة ٨٥٩ ودفن بسفح قاسيون

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال الاتادفي ثم الحلبي قال في

الضوء ويعرف بالاتادفي ولد باتادف من اعمال الباب سنة ٨٢٦ ونشا بحلب فتعانى الغزل

والقراءة على القبور الى ان اختص بسالم بن سلامة الحموي قاضي الحنابلة بحلب فتحنبل

ووقع بين يديه بل ناب عنه وكان جميلا وتزوج بامراة يقال لها الصغيرا ثم

فارقها وتزوج بابنة الشمس الديلمي الانصاري وهي سمرا اللون امها امة سودا

فقال قاضي الباب الشهاب بن سراج

ولرب قاض احمر من كعبه   ماكان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء اول عمره   والان قد لعبت به السوداء

والاشهر رمي الشهاب الزهري لشهادة شهدها المحب بن الشحنة ثم لما قتل مخدومه

سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده بما تقدم فانتمى للزين

عمر بن السفاح فساعده عند الجمالي ناظر الخاص بحيث ان العلا لما انتقل لقضا

دمشق استقر عوضه في حلب سنة ستين ببذل معجل وتقرير سنوي وتكرر صرفه

عنه الى ان ولاه الاشرف قايتباي كتابة سرها ونظر الجيش ايضا عوضا عن الكمال

المعري حين حبسه بالقلعة مضافا للقضا ثم صرف عن الثلاثة بابن ابي منصور

قلت قوله في هذا اخيه الجمال يوسف هكذا بخط ابن طولون فلعله سبق قلم فان هذا اسم المترجم ولقبه

انظر فاضا هذا اسمه ولقبه

Copyright © King Saud University